

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8658 - عن علي قال : نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه السلام على الناس والصلاة على الجنابة فقال : يا محمد إن الله فرض الصلاة على عباده خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن مرض الرجل فلم يقدر يصلي قائما صلى جالسا فإن ضعف عن ذلك جاءه وليه فقال له : يكبر عن وقت كل صلاة خمس تكبيرات فإذا مات صلى عليه وليه وكبر عليه خمس تكبيرات مكان كل صلاة تكبيرة حتى يوفيه صلاة يومه وليته . ثم غدا به يعلمه السلام على الناس فجعل يمر به على المجالس فيقول له : يا محمد قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فإذا قال قال : قولوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال : يا محمد قد ربخوا علينا فضل البركة وإذا قالوا : وعليكم السلام قال : يا محمد نحن وهم على سواء من الأجر قال : فاستقبله رجل ذلك اليوم فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل يا محمد لا ترد عليه فلما كان في اليوم الثاني استقبله فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل : لا ترد عليه فلما كان في اليوم الثالث لقيه فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له جبريل رد عليه فلما رد عليه السلام التفت إلى جبريل فقال له : أمرتني في اليومين أن لا أرد عليه . وأمرتني هذه الساعة أن أرد عليه ؟ قال نعم يا محمد إنه حم في هذه الليلة حمى شديدة فأصبح مكفرا عنه فأمرتك برد السلام عليه .

أبو الحسن بن معروف في فضائل بني هاشم وفيه عبد الصمد بن علي الهاشمي الأمير ضعفوه